

بناء إختبار لقياس مهارات الإعراب لدى طلبة أقسام اللغة العربية

الباحثة. زهراء رحيم ساجت أ.د. عدي راشد محمد القلمجي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

استلام البحث: ٢٠٢٤/٤/١ قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/١٣ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-083-010>

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي إلى بناء اختبار لقياس مهارات الإعراب لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية والأهلية ، ولتحقيق ذلك بنى الباحثان اختبارا مكونا من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء، وللتأكد من وضوح العبارات والوقت تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاع بلغت (٢٠) طالبا وطالبة وتبين وضوح العبارات لهم وان معدل زمن الاجابة بلغ (٥٠) دقيقة، وللتحقق من المؤشرات السيكومترية للاختبار (الثبات، التمييز، الصعوبة، فاعلية البدائل الخاطئة، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار) اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية متناسبة لذلك بلغت (٣٤٠) طالبا وطالبة من أقسام اللغة العربية في الكليات الحكومية والاهلية، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج: استبعاد فقرتين لعدم الحصول على درجة تميز دالة احصائيا، وبذلك اصبح الاختبار جاهزا للاستخدام.

الكلمات المفتاحية: (اختبار، مهارات، الاعراب)

Developing a Test to Measure the Parsing Skill of Student in Language of Arabic Department

Zahraa Raheem Sachet

Zharaa.raheem2202m@coebghdad.edu.iq

Prof: Oudy Rashed Mohamed

Oudy.rashed@coebaghdad.edu.iq

College of Education for women – University of Baghdad

Abstract

The current research aims to develop a test to measure the parsing skills of students in Arabic language departments in Iraqi universities. To achieve this, the researchers developed a test consisting of 40 multiple-choice items. The test was presented to a group of experts to ensure the validity of the test. The test was applied to a survey sample of 20 male and female students. It was found that the expressions were clear to them and that the average response time was 50 minutes, and to verify the psychometric indicators To test (reliability, discrimination, difficulty, effectiveness of incorrect alternatives, the relationship of the item to the total score of the test), the researcher chose a proportional, stratified random sample of (340) male and female students from the Arabic language departments in public and private colleges. Using appropriate statistical methods, the results showed that two items were excluded for not obtaining the degree of distinction that is statistically significant. Thus, the test is ready for use.

Keywords: parsing skills, Arabic language departments, Iraqi universities

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: من المشكلات التي ظهرت بوضوح في مؤسساتنا التعليمية مشكلة ضعف الطلبة في تعلم اللغة العربية بشكل عام والنحو بشكل خاص بالرغم من الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي أجريت للتشخيص والمعالجة وأن كثيراً من الطلبة يعانون من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية ووصل الأمر ببعض الطلبة إلى عدم تقبل مادة النحو، والشكوى من الضعف في هذه المادة لا يزال مستمرا ، إن هذه المشكلة ليست وليدة القرن الحالي وإنما تمتد جذورها إلى عهد خلف الأحمر الذي ألف رسالة سماها (مقدمة في النحو) يعيب فيها على النحاة اكنار القواعد النحوية واغفال ما يحتاج إليه المتعلم من المختصر المفيد (برغوث ، ٢٠٠٧ : ٢). وإن القواعد النحوية ليست صعبة لكن كوحدة من أسباب أن الطلبة لا يستطيعون استعمال اللغة العربية الصحيحة في كلامهم يعود أيضا الى الطرائق التي اتبعت في تعليمهم كونها طرائق خاطئة فتعلموا النحو تعلمًا خاطئًا إذ أن الواحد منهم قد يفهم ما يقال له ولكنه لا يستطيع أن يتكلم بلغة عربية سليمة (الأبيص ، ٢٠١١ : ٧٠٨).

ان مشكلة الإعراب التي يعاني منها الطلبة هي من اكثر مشكلات العربية تعقيدا ، إذ يلاحظ على الطلبة كثرة الأخطاء الإعرابية وعدم قدرتهم على النطق السليم في أواخر الكلمات نطقا وكتابة وهذا يعطي مؤشرا لصعوبة القواعد النحوية عامة والإعراب بشكل خاص (عصر ، ٢٠٠٠ : ٣١٣) .

لقد أشار (الدليمي، ٢٠١٣) إلى إن هناك تعددًا في مظاهر ضعف تعلم اللغة العربية وأبرز تلك المظاهر التمكن من المهارات الإعرابية وإتقانها، فالكثير من الطلبة قد يتقدم في دراسة فروع اللغة الأخرى إلا أنه يبقى مترددا ومعانیا أشد المعاناة من قضية الإعراب ويعاني كثيرا عند تعرضه لإعراب الجمل والنصوص والكلمات (الدليمي، ٢٠١٣ : ٤٦-٤٨). مما تقدم جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي :

هل يمتلك طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية والأهلية مهارات الإعراب؟

ثانياً: أهمية البحث: تعد اللغة نعمة من نعم الله التي لا تحصى مما خص بها الله الانسان اذ جعله ناطقا مفكرا فكملت بها نعمة العقل (رحيم ، ٢٠١٧ : ٣٤٣) . ويرى الباحثان ان اللغة ظاهرة إنسانية تؤدي وظائف متعددة في المجتمعات الإنسانية على اختلافها فهي لا تعيش في فراغ بل لا بد لها من حياة متجددة على لسان الانسان الذي كرمه الخالق بهذه الاداة الخلاقة التي لا يستطيع الاستغناء عنها وإن اللغة تسير الحياة فترقى اذا رقيت وتقدم وتتخلف اذا تخلفت الحياة او توقفت عن المسير .

تعد اللغة العربية أداة الفكر وآلة العقل ووسيلة الانسان للاتصال والتفاهم مع غيره وعاملاً من عوامل تطور المجتمع ورفيه لأنها مرآة صافية تنعكس عليها صورة صحيحة لحياة الجماعات البشرية فمن خلالها

نستطيع أن نقف على درجة عقلية كل امة وحظها من الثقافة، فهي وسيلة لنقل المجهود الثقافي عبر الأجيال (شاكر، ٢٠٠٩: ٢٢٠-٢٢١) والنحو من أهم فروع اللغة العربية وأكثرها اعتمادا، وفيه ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبه يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وتتكون لهم بقواعده رياضة ذهنية لغوية تعتمد القياس منهجا والتحليل اصولا والتعليل تحقيقا اذ يتوفر لديهم حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير بها والانطلاق منها (اللبدي، ١٩٩٩: ٨١)، إذ نذكر النحو فأننا نتحدث عن الإعراب اذ انه ابرز مظاهره وادق مسائله فمنهم من يطلق عليه علم الإعراب واذ يذكر الإعراب فأننا نتحدث عن الحركات وقد أوضح السيوطي هذه الحقيقة في كتابه (الاشباه والنظائر) مناقشا ما اختلف فيه المحتجون في مسألة حقيقة الاعراب ومسألة أن الإعراب عبارة عن حركات (الربيعي، ٢٠٠٣: ٧). ومن هنا تبرز أهمية الإعراب كونه وسيلة لصون اللسان من الخطأ في التعبير وتمييز الخطأ إن وجد والإعراب يساعد الطلبة على تعلم الأساليب الصحيحة لغويا وتنمية القدرة على التمييز بين التراكيب المتشابهة (التميمي، ٢٠٠٤: ٣٨) .

وأشار (الملاح، ٢٠٠٣) إن للإعراب مهارات لا بد للتعلم من اكتسابها وفهمها واستيعاب مرتكزاتها أن إي خلل في هذه الأمور يؤدي الى خلل في الاعراب ، وأن فهم هذه الأمور واستيعابها يؤدي إلى النجاح فيه ويتفاوت الطلبة في فهم واستيعاب هذه المهارات ، وأن هذا التفاوت هو الذي يجعل الإعراب عند بعض الطلبة أمرا سهلا وعند البعض الآخر أمرا معقدا (الملاح، ٢٠٠٣: ١٣) ويعد الإعراب أهم ما يميز النحو فالمعاني تكون مغلقة حتى يأتي الاعراب ويوضحها وادرك القدماء والمحدثون مكانة الإعراب لأن معرفة العرب للإعراب كانت قبل معرفتهم للنحو فالعرب لم يكونوا يفهمون العربية إلا بالحركات وأن كانوا يجهلون القواعد النحوية (كروان، ٢٠١٢: ٣).

واختار الباحثان طلبة أقسام اللغة العربية لأن الطلبة المتخرجين من هذه الكليات سوف يقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في الحفاظ على اللغة العربية وفصاحتها وضرورة إتقانهم القواعد النحوية والإعرابية لأنهم سوف يعلمون طلبة التعليم الثانوي القواعد النحوية والإعرابية على حد سواء و تبرز أهمية طلبة المرحلة الجامعية لأنهم الشريحة التي يعول عليهم المجتمع في حل المشكلات ومواجهتها وسد الحاجة الأكاديمية.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى بناء اختبار لقياس مهارات الإعراب لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية والأهلية.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة من أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية والأهلية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات:

-المهارة: لغة: ((الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة ، ويقال مهرت بهذا الأمر أي صرت به حاذقاً)) (ابن منظور، ١٩٩٩: ١٨٤-١٨٥).

اصطلاحاً: ((القيام بعمل محدد بسرعة ودقة عالية فهي تعني الاتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد)) (عطية، ٢٠١٣: ٧٠).

-الإعراب: لغة: ((الإعراب والتعريب معناه واحد هو الابانة أي ابان وافصح وأعرب عن الرجل بين عنه ، ومعنى الإعراب هو الابانة والافصاح والايضاح وعرب منطقه أي هذبه من اللحن والإعراب الذي هو

النحو إنما هو الابانة عن المعاني بالألفاظ)) (ابن منظور، ١٩٩٩: ١١٥) .

اصطلاحاً : ((العلامة التي تقع في آخر الكلمة وكذلك تحدد موقع الكلمة في الجملة وتتأثر بما سبقها من عوامل)) (عبد الله، ٢٠١٠: ٣١) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أهمية الإعراب: لا يخفى ما في الإعراب من اثر بالغ الاهمية في تعلم العربية وتعليمها لاتقانها واجادتها علميا وعمليا وذكر أنيس أهمية الإعراب إذ قال فقد ملك على الناس شعورهم وعدوه مظهر ثقافتهم ومهاراتهم الكلامية يتنافسون في إتقانه ويخضعون أقوال الابداء لميزانه فليس الفصيح في رأيهم إلا من راعى قواعده وعاهد نفسه بإتباع اصوله ونظامه. وللإعراب فوائد عدة منها:

١. الإعراب دليل التخفيف والابانة عن المعاني بسهولة ويسر.
٢. الإعراب وسيلة من وسائل الابداع عن طريق الإعراب نستطيع التقديم والتأخير ، اهتماما بالمتقدم وابرزاله ولا يلتبس المعنى أو يختل طالما أن التقديم خاضع لقواعد النحو .
٣. الإعراب يتيح للعربية قدرة هائلة في التعبير عن المعاني وتجعلها أكثر مرونة وتفننا في بناء التراكيب (أنيس ١٩٧٨ ، ١٩٨) .

الغرض من الإعراب:

١. يبين نوع الكلمة أهي اسم ، أو فعل ، أو حرف هل هي أحد المشتقات فهذه الأمور يكشف عنها الإعراب.
٢. بيان طبيعة إعرابها أي يبين هل هي معرفة أم مبنية .
٣. بيان علاقتها ببعضها البعض من حيث هل هي فاعل أو مفعول أو نعت أو غير ذلك (التريكي ، ٢٠١٢ : ١٨٠) .
٤. الدقة في التعبير عن المعاني بالتوكيد أو بالتقديم أو بالتخصيص أو بالاستفهام وذلك لإعطاء المتكلم سعة في التعبير عن المعنى الواحد بعدة صور (السيوطي ، ٢٠١١ : ٢٦٢) .

أركان الاعراب:

١. العامل : هو ما يؤثر في الكلمة فيغير في حركتها فحرف الجر يؤثر بالاسم المجرور فيجره بالكسرة.
٢. المعمول : هي الكلمة التي تأثرت بالعامل الذي سبقها وتقع العلامة في آخرها .
٣. علامة الاعراب : هي الحركة التي ترمز الى الكلمة على انها مجرورة أو منصوبة أو مرفوعة أو مجزومة (عبدالله ، ٢٠١٠ : ٣١) .

شروط اتقان مهارات الاعراب

١. معرفة القواعد : إن معرفة القواعد النحوية والصرفية هي العتاد الكامل لكل معرب فبدون معرفة عميقة لمهارات اللغة يصعب إتقان المعرب لمهارات إعرابها ويتعرض للوهم والخطأ .

٢. معرفة الوظائف النحوية : أن الإعراب ليس حفظاً للقواعد وترديد عباراته ومصطلحاته لكن هو الدور المهم الذي يؤديه كل جزء من اجزائه فلكل كلمة وظيفتها التي تؤديها في العبارة التي هي فيها والإعراب بيان لهذه الوظائف .

٣. فهم المعنى لا يمكن معرفة الوظيفة النحوية من غير فهمنا للمعنى المعجمي للكلمة المعربة لو قلنا أكلت اللقم اول ما يتبادر الى الذهن في إعراب اللقم على أنها مفعول به غير إن هذا الإعراب خطأ لأن معنى كلمة اللقم سرعة الحركة فان إعرابها الصحيح هو مفعول مطلق لدالاتها على الشيء المأكول لذا قالوا أن الإعراب فرع على المعنى أي أنه معتمد عليه ولا يتهياً إلا بمعرفته لذا على المعرب البحث في المعنى لمعرفة علاقة كل جزء بغيره من الأجزاء .

٤. التمرس بأساليب البيان : أن تمرس المعرب بأساليب البيان منظومه ومنثوره والاطلاع على كتب الأدب مع التركيز فيما يقرأ، من شروط الإعراب الجيد لأن ذلك يسمح له برؤية مقدار من كلام العرب الذي لا يضيف عليه شيء مما عرفه من القواعد للضرورة الشعرية أو اختلاف لهجاتهم ولغاتهم فاللغة أوسع من القواعد التي توضع لضبطها (الرمالي ، ٢٠٠٣ : ٧٤-٧٧) .

الدراسات السابقة:

١. (دراسة الجبوري، ١٩٩٥): الأخطاء الاعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية وتشخيصها، أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية تربوية / ابن رشد، هدفت الدراسة إلى معرفة تحديد الأخطاء الاعرابية التي يقع بها طلبة أقسام اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية والتدريبات الكفيلة بعلاجها.

شملت عينة البحث (١٦٩) طالبا وطالبة ووظف الباحث المنهج الوصفي واعتمد الباحث اختبارا تحصيليا في الإعراب، أما الوسائل الإحصائية التي اعتمدها، فقد استخدم الباحث معادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) والنسبة المئوية، أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فكانت أن الطلبة اخطأوا في الموضوعات النحوية كلها البالغ عددها (٣٢) موضوعا و لرفع كفاية الطلبة ومهارتهم في الاعراب اعد الباحث عددا من التدريبات لكل موضوع وللوضوعات بشكل عام (الجبوري ، ١٩٩٥ : ٤-٥) .

٢. (دراسة السليهي، ٢٠٢١): تقويم مهارات الضبط الاعرابي في مقرر لغتي الخالدة في ضوء معاييرها، أجريت الدراسة في كلية التربية / جامعة أسيوط في مصر هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات الضبط الاعرابي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة في مقرر لغتي الخالدة تكونت عينة البحث من (٥٣) طالبا ووظف الباحث المنهج الوصفي واعتمد على أداتين قائمة مهارات الضبط الاعرابي لطلاب الصف الأول متوسط والاختبار تحصيلي لقياس مهارات الضبط الاعرابي للصف الأول متوسط ، أما الوسائل الاحصائية المعتمدة، فقد استخدم الباحث ارتباط بيرسون معامل الفا كرونيخ المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية معاملات السهولة والصعوبة والتميز، أما ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فكانت ضعف درجة تمكن طلاب الصف الأول متوسط في محافظة رابع من مهارات الضبط الاعرابي (السليهي ، ٢٠٢١ : ز) .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثان وعلى النحو الآتي:
 منهج البحث: لما كان البحث الحالي يهدف إلى بناء اختبار لقياس مهارات الإعراب لدى طلبة أقسام اللغة العربية فإن اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي .
 مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة من أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية والأهلية في محافظة بغداد.
 عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة من أقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية والأهلية وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

اعداد عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية والأهلية في مدينة بغداد

ت	اسم الكلية	نوع الكلية	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١-	جامعة بغداد / ابن رشد	حكومي	١٦	٤١	٥٧
٢-	جامعة بغداد / تربية بنات	حكومي	لا يوجد	٤٢	٤٢
٣-	الجامعة المستنصرية	حكومي	١٤	٤٥	٥٩
٤-	الجامعة العراقية/ كلية التربية	حكومي	23	٣١	54
5-	الجامعة العراقية / تربية بنات	حكومي	لا يوجد	٤٥	٤٥
6-	كلية دجلة الجامعة	أهلي	١٠	٢٣	٣٣
7-	كلية الفراهيدي الجامعة	أهلي	١٠	٢٠	٣٠
8-	كلية أصول الدين الجامعة	أهلي	٨	١٢	٢٠
	المجموع		٨١	٢٥٩	٣٤٠

أداة البحث: أعد الباحثان اختباراً لمهارات الإعراب مكون من (٤٠) فقرة وذلك بعد الاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة بالمهارات الإعرابية ، وأدبيات تعليم اللغة العربية ولا سيما النحو والإعراب إذ تم صياغة فقرات الاختبار في ضوء قائمة مهارات الإعراب وفي ضوء المحتوى المعرفي لكتاب شرح ابن عقيل.

صدق الاختبار: عُرضَ الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم^(*) للتحقق من الصدق الظاهري وقد رافق الاختبار قائمة بالمهارات الإعرابية مع مفاتيح التصحيح إذ حصل الاختبار وقائمة المهارات على إجماع أكثر من (٨٠%) بعد الأخذ بأراء المحكمين وملحوظاتهم بشأن تعديل بعض فقرات الاختبار.

العينة الاستطلاعية: لحساب الوقت المستغرق للطلبة للإجابة على فقرات الاختبار، وللتحقق من مدى وضوح فقرات الاختبار، طبق الاختبار على عينة من الطلبة بلغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة إذ بلغ معدل زمن الإجابة على فقرات الاختبار (٥٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: بعد أن تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة وتحديد الوقت المطلوب للاختبار، كانت إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار على النحو الآتي.

*الثبات: يقصد بالثبات بأنه درجة الاتساق في النتائج التي تعطيها أداة التقويم إذا ما طبقت على الممتحنين أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة وقد تحقق من ثبات اختبار مهارات الإعراب بطريقة كيودر ريتشاردسون (٢٠) وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩).

*القوة التمييزية: يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعاف في الصفة نفسها ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (إيبيل، ١٩٧٢ : ٣٩٢)، وللتحقق من ذلك اعتمد أسلوب المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار مهارات الإعراب إذ تم اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجة الكلية التي حصلوا عليها في الاختبار وجدول (٢) يوضح ذلك.

*معامل الصعوبة :- يعد معامل صعوبة الفقرة من الإجراءات المهمة في عملية تحليل الفقرات لأنه يبين مواضع الاختبار وكيفية أداء الطلبة في المهمة التي تقيسها الفقرة كما أن معرفة مقدار صعوبة الفقرة يساعد في معرفة الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة بالنسبة للطلبة

(علام، ٢٠٠٦ : ١١٣)، وتم بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة وتبين أن معامل صعوبة الفقرات ضمن المدى المقبول للصعوبة والذي يتراوح بين (٢٠%-٨٠%) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات اختبار مهارات الإعراب

رقم الفقرة	درجات المجموعة العليا ٢٧%	درجات المجموعة الدنيا ٢٧%	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الدالة
١	44	13	0.31	0.34	دالة
٢	45	17	0.34	0.30	دالة

دالة	0.36	0.63	41	74	٣
دالة	0.37	0.58	36	70	٤
دالة	0.32	0.53	34	63	٥
دالة	0.30	0.35	18	46	٦
دالة	0.35	0.40	21	53	٧
غير دالة	0.05	0.20	16	21	٨
دالة	0.34	0.32	14	45	٩
دالة	0.37	0.28	9	43	١٠
دالة	0.36	0.48	28	61	١١
دالة	0.36	0.31	12	45	١٢
دالة	0.30	0.38	21	49	١٣
غير دالة	0.16	0.27	17	32	١٤
دالة	0.34	0.26	8	39	١٥
دالة	0.33	0.24	7	37	١٦
دالة	0.30	0.23	7	35	١٧
دالة	0.39	0.33	12	48	١٨
دالة	0.57	0.35	6	58	١٩
دالة	0.64	0.39	6	65	٢٠
دالة	0.50	0.42	16	62	٢١
دالة	0.32	0.27	10	39	٢٢
دالة	0.32	0.22	6	35	٢٣
دالة	0.32	0.31	14	43	٢٤
دالة	0.55	0.32	4	55	٢٥
دالة	0.61	0.45	13	69	٢٦
دالة	0.48	0.39	14	58	٢٧
دالة	0.51	0.42	15	62	٢٨
دالة	0.52	0.32	5	53	٢٩
دالة	0.45	0.39	15	56	٣٠

دالة	0.39	0.29	9	45	٣١
دالة	0.37	0.39	19	53	٣٢
دالة	0.46	0.28	5	47	٣٣
دالة	0.38	0.24	5	40	٣٤
دالة	0.51	0.35	9	56	٣٥
دالة	0.36	0.32	13	46	٣٦
دالة	0.70	0.38	3	67	٣٧
دالة	0.66	0.42	8	69	٣٨
دالة	0.57	0.43	14	66	٣٩
دالة	0.48	0.34	9	53	٤٠

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: وللتحقق من الصدق الداخلي ل فقرات اختبار مهارات الإعراب استعمل الباحثان معادلة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية إذ تم حساب معامل ارتباط (بوينت - بايسيريال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وتعد الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالدرجة (٠،١٠) ودرجة حرية (٣٣٨) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	0.23	دالة	١١	0.31	دالة	٢١	0.39	دالة	٣١	0.36	دالة
٢	0.19	دالة	١٢	0.29	دالة	٢٢	0.22	دالة	٣٢	0.32	دالة
٣	0.17	دالة	١٣	0.20	دالة	٢٣	0.24	دالة	٣٣	0.39	دالة
٤	0.35	دالة	١٤	سقطت في التمييز	٢٤	0.30	دالة	٣٤	0.37	دالة	
٥	0.30	دالة	١٥	0.19	دالة	٢٥	0.45	دالة	٣٥	0.47	دالة
٦	0.17	دالة	١٦	0.30	دالة	٢٦	0.47	دالة	٣٦	0.33	دالة
٧	0.30	دالة	١٧	0.23	دالة	٢٧	0.40	دالة	٣٧	0.54	دالة
٨	سقطت في التمييز	١٨	0.31	دالة	٢٨	0.40	دالة	٣٨	0.52	دالة	

دالة	0.47	٣٩	دالة	0.42	٢٩	دالة	0.50	١٩	دالة	0.11	٩
دالة	0.38	٤٠	دالة	0.36	٣٠	دالة	0.53	٢٠	دالة	0.21	١٠

فاعلية البدائل الخاطئة: وللتحقق من فاعلية بدائل فقرات الاختبار طبق الباحثان المعادلة الخاصة بذلك وكانت النتائج على النحو الآتي والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار مهارات الاعراب

الفاعلية	البديل (ث)		الفاعلية	البديل (ت)		الفاعلية	البديل (ب)		الفاعلية	البديل (أ)	
	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا
-0.13	33	21	-0.14	26	13				-0.08	20	13
-0.2	32	14	-0.07	24	18	-0.04	19	15			
-0.15	21	7	-0.12	17	6				-0.09	13	5
-0.23	28	7	-0.08	14	7	-0.07	14	8			
-0.1	19	10	-0.15	24	10				-0.07	15	9
-0.11	18	8				-0.21	37	18	-0.01	20	19
-0.27	29	4	-0.07	24	18	-0.01	18	17			
-0.24	32	10				-0.03	28	25	-0.15	33	19
			-0.11	20	10	-0.02	17	15	-0.21	41	22
-0.23	35	14	-0.12	27	16	-0.02	21	19			
-0.17	27	11				-0.12	21	10	-0.07	16	10
-0.27	33	8	-0.12	27	16				-0.03	23	20
-0.26	35	11	-0.08	18	11	-0.03	21	18			
-0.16	31	16	-0.05	25	20				-0.05	24	19
-0.29	35	8				-0.12	28	17	-0.08	28	21
			-0.04	22	18	-0.29	42	15	-0.01	22	21
-0.15	39	25	-0.05	20	15	-0.1	26	17			
-0.25	33	10	0	20	20	-0.14	27	14			
			-0.28	35	9	-0.08	22	15	-0.21	29	10
			-0.28	35	9	-0.15	23	9	-0.21	28	9
-0.22	32	12				-0.16	25	10	-0.12	19	8
-0.16	34	19	-0.12	27	16				-0.03	21	18
-0.26	36	12	-0.03	22	19	-0.02	28	26			
-0.21	32	13				-0.07	26	20	-0.04	20	16
-0.28	37	11	-0.17	29	13				0.1	22	13
			-0.32	35	6	-0.16	24	9	0.13	20	8
-0.27	36	11	-0.11	22	12				-0.1	20	11
-0.26	32	8	-0.08	19	12				-0.17	26	10
-0.28	36	10	-0.08	22	15	-0.16	29	14			
-0.27	33	8	-0.08	19	12				-0.1	25	16

			0.18	35	18	-0.08	21	14	-0.13	27	15	٣
-0.18	31	14	-0.13	24	12				-0.05	18	13	٣
-0.28	39	13				-0.1	26	17	-0.08	22	15	٣
-0.25	37	14	-0.09	28	20	-0.04	22	18				٣
-0.24	35	13	-0.17	27	11	-0.1	21	12				٣
-0.23	34	13				-0.12	26	15	-0.01	19	18	٣
-0.33	37	7				-0.14	23	10	-0.23	29	8	٣
-0.29	35	8				-0.22	28	8	-0.15	21	7	٣
-0.24	32	10	-0.21	26	7				-0.12	20	9	٣
-0.1	21	12				-0.18	27	10	-0.2	35	17	٤

الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) في التحليل الإحصائي لبناء الاختبار.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث: بناء اختبار لقياس مهارات الإعراب لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية والأهلية.

توصل الباحثان الى اعداد اختبار لقياس مهارات الاعراب يتضمن (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(٤) بدائل للإجابة وبدرجات (٠ ، ١) لكل بديل اذ بلغت اعلى درجة للاختبار (٣٨) درجة واقل درجة (٠) والوسط فرضي (١٩) درجة، ويتمتع الاختبار بصدق وثبات جيد، وبذلك يكون الاختبار جاهزا للتطبيق.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

١. توظيف الاختبار في قياس مهارات الاعراب لدى طلبة اقسام اللغة العربية في الجامعات.
٢. توظيف الاختبار في البحوث والدراسات المستقبلية.
٣. توظيف الاختبار كأداة للمفاضلة بين الطلبة للقبول في اقسام اللغة العربية.

Recommendations: In light of the results of the research, the researchers recommend the following :

1. Employing the test in measuring the syntax skills of students of Arabic language departments in universities.
2. Employing the test in future research and studies.
3. Employing the test as a tool for differentiation between students for admission to Arabic language departments

المقترحات: يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:

١. تعرف مهارات الاعراب لدى طلبة اقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية.
٢. بناء برنامج لتنمية مهارات الاعراب لدى طلبة اقسام اللغة العربية.

Suggestions: The researchers propose to conduct the following studies:

1. Identify the Arabic language skills of students of Arabic language departments in Iraqi universities.
2. Building a program to develop the skills of expression among students of Arabic language departments.

المصادر:

١. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٩) : لسان العرب ، ج ٥ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان
٢. _____ ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٩) : لسان العرب ، ج ٩ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان
٣. الأبييض ، قصي عبد العباس (٢٠١١) : تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في اكتشاف الخطأ النحوي ، مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد (٢٢) ، العدد (٤) [Journal of the College of Education for Women \(iasj.net\)](http://www.iasj.net)
٤. أنيس ، إبراهيم (١٩٧٨) : من اسرار اللغة العربية ، ط ٦ ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة مصر .
٥. برغوث ، أحمد فليح حسن (٢٠٠٧) : بناء برنامج لمعالجة الضعف النحوي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
٦. التريكي ، مبارك (٢٠١٩) : محاضرات في أصول النحو ومدارسه ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الأردن .
٧. التميمي ، عواد جاسم محمد ، والزجاجي باقر محمد جواد (٢٠٠٤) : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
٨. الجبوري ، عمران جاسم حمد (١٩٩٥) : الأخطاء الاعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية وتشخيصها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
٩. الدليمي ، كامل محمود نجم (٢٠١٣) : أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٠. الربيعي ، محمود داود ، وحذيفة إبراهيم الحربي (٢٠٢٠) : أسس وفلسفة التربية والتعليم ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، الحلة .
١١. رحيم ، سرور عبد الكريم (٢٠١٧) : اثر أسلوب المناقشة في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الاعداوي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، مجلد (٢٠١٧) ، العدد (٥٣) .
١٢. الرمالي ، ممدوح (٢٠٠٣) : الاعراب والمدخل النحوي لتحليل النصوص ، مكتبة الإسكندرية ، القاهرة ، مصر .

١٣. السليهي ، مجدي بن عبد الرحمن بن هليل (٢٠٢١) : تقويم مهارات الضبط الإعرابي في مقرر لغتي الخالدة في ضوء معاييرها ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد (٣٧) ، العدد (١١) .
١٤. السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (٢٠١١) : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، شركة أبناء شريف الانصاري ، للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا .
١٥. شاكر ، هدى محمود (٢٠٠٩) : اثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، مجلة الأستاذ ، مجلد (٢٠٠٩) ، العدد (٩٩) .
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-256430>
١٦. عبد الله ، أحمد جاسر (٢٠١٠) : مهارات النحو والاعراب ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٧. عصر ، حسن عبد الباري (٢٠٠٠) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، ط ١ ، مركز الإسكندرية ، مصر .
١٨. عطية ، محسن علي (٢٠١٣) : المناهج الحديثة وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٩. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
٢٠. كروان ، غادة (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
٢١. اللبدي ، محمود سعيد نجيب (١٩٩٩) : المتعلمون وقواعد النحو ، مجلة المعلم الطالب العدد 3 عمان ، الأردن .
٢٢. الملاح ، ياسر (٢٠٠٣) : اكتساب مهارات الاعراب ، دار البيان للنشر والتوزيع ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين

1. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (1999): Lisan al-Arab, vol. 5, Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon.
2. , _____ Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram (1999): Lisan al-Arab, vol. 9, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
3. Al-Abyad, Qusay Abdel Abbas (2011): Evaluating the level of students of Arabic language departments in basic education colleges in detecting grammatical errors, Journal of the College of Education for Girls, Volume (22), Issue (4) Journal of the College of Education for Women (iasj. net)
4. Anis, Ibrahim (1978): From the Secrets of the Arabic Language, 6th edition, Anglo Egyptian Library, Cairo, Egypt.
5. Barghout, Ahmed Falih Hassan (2007): Building a program to address grammatical weakness among students of Arabic language departments in male and female teacher preparation institutes, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
6. Al-Triki, Mubarak (2019): Lectures on the Principles of Grammar and its Schools, Academic Book Center, Amman, Jordan.
7. Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, and Al-Zajjaji Baqir Muhammad Jawad (2004): The reality of teaching the Arabic language at the primary level in the Arab world, problems and proposals, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.
8. Al-Jubouri, Imran Jassim Hamad (1995): Parsing errors among students of the Arabic Language Department in the subjects prescribed for the preparatory stage and their diagnosis, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
9. Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm (2013): Methods of Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Rubaie, Mahmoud Dawoud, and Hudhayfah Ibrahim Al-Harbi (2020): Foundations and Philosophy of Education, 1st edition, Dar Al-Sadiq for Publishing and Distribution, Babylon, Hilla.
11. Rahim, Sorour Abdel Karim (2017): The effect of the discussion method on the expressive performance of fifth-grade middle school students, Journal of Educational and Psychological Research, Volume (2017), Issue (53).
<https://www.iasj.net/iasj/journal/24/issues>
12. Al-Ramali, Mamdouh (2003): Parsing and the grammatical approach to analyzing texts, Alexandria Library, Cairo, Egypt.
13. Al-Sulayhibi, Majdi bin Abdul Rahman bin Hilal (2021): grammatical control skills in the My Eternal Language Evaluating course in light of its standards, Scientific Journal of the College of Education, Volume (37), Issue.(١١)
14. Al-Suyuti, Abdul Rahman Jalal Al-Din (2011): Al-Mizhar in Language Sciences and its Types, Sharif Al-Ansari Sons Company, for Printing and Publishing, Damascus, Syria.

15. Shaker, Hoda Mahmoud (2009): The effect of using cooperative learning on the achievement of first-grade female students in Arabic grammar, Al-Ustad Magazine, Volume (2009), Issue (99). <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-256430>
16. Abdullah, Ahmed Jasser (2010): Grammar and Parsing Skills, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17. Asr, Hassan Abdel Bari (2000): Modern trends in teaching the Arabic language in the preparatory and secondary levels, 1st edition, Alexandria Center, Egypt.
18. Attia, Mohsen Ali (2013): Modern curricula and teaching methods, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2006): Educational and psychological tests and standards, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
20. Karawan, Ghada (2012): The effectiveness of a proposed program based on contemplative thinking to develop parsing skills among ninth-grade students in Gaza, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
21. Al-Labadi, Mahmoud Saeed Najib (1999): Learners and Grammar, Student Teacher Magazine, Issue 3, Amman, Jordan.
22. Al-Mallah, Yasser (2003): Acquiring Parsing Skills, Dar Al-Bayan for Publishing and Distribution, Al-Quds Open University, Palestine.
23. Eble, R.L., (1972) : Essentials for Educational Measurement New Jersey, Prentice Hall, Inc